

ما لا يسع المسلم جهله - مكروهات الصلاة وسجود السهو - 16

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - [00:00:00](#)

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمذك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك - [00:00:30](#)

وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبداك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الواحدة والستين - [00:00:56](#)

موضوع هذه الحلقة مكروهات الصلاة مكروهات الصلاة نصدر الحديث عن مكروهات الصلاة بالحديث عن الالتفات في الصلاة لا شك ان من مكروهات الصلاة ان تلتفت فيها واذا صليتم فلا تلتفتوا - [00:01:20](#)

فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت واذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان - [00:01:48](#)

من صلاة العبد اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد والالتفات المنهي عنه في الصلاة قسما الالتفات القلب عن الله عز وجل الى غيره جل جلاله والالتفات البصر وكلاهما منهي عنه - [00:02:20](#)

ولا يزال الله مقبلا على عبده ما دام العبد مقبلا على صلاته فاذا التفت بقلبه او بصره اعرض الله تعالى عنه اعرض الله تعالى عنه بالالتفات قد يكون اه بالرأس - [00:02:44](#)

او بالعين فقط مع بقاء البدن مستقبلا القبلة فهذا الالتفات مكروه الا اذا فعله المسلم بحاجة اما الالتفات بالصدر ان يحول صدره عن القبلة فهذا الالتفات مبطل للصلاة لان استقبال القبلة احد شروط صحة الصلاة - [00:03:10](#)

يعني فمن استدار عن القبلة الى جهة اخرى في صلاته فقد اخل باحد شرائط صحتها اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين الالتفات القلب عن الله جل جلاله - [00:03:37](#)

لا يكاد يسلم منه كثير من الناس الالتفات المعنوي بالسواوس والهواجس التي ترد على القلب العملة التي لا يكاد يخلو منها احد وما اصعب معالجتها وما اقل وما اندر السالمين منها - [00:04:00](#)

وهو منقص للصلاة ولو كان التفاتا جزئيا عابرا طارنا لهذا الخط لكنه يكاد يكون التفاتا من اول الصلاة الى اخرها وينطبق عليه انه اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد من مكروهات الصلاة احبتي - [00:04:25](#)

رفع البصر الى السماء ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم لينتبهين او لتخطفن ابصارهم لينتبهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء او لا ترجع اليهم من مكروهات الصلاة التخصر ان تضع اليد في الخصرة. يد او يديه - [00:04:54](#)

سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى لو فعلته مع احد ملوك الدنيا لعاقبك. فكيف عندما تفعله بين يدي الله جل جلاله فوضعوا اليد في الخصرة من مكروهات الصلاة وقد نهى ان يصلي الرجل مختصرا - [00:05:29](#)

للمكروهات الصلاة الحركة والعبث وهذا امر مشهود ملحوظ الشخص اذا وقف في صلاته يمسح لحيته ويمسح رأسه ويضع يده على يديه ويحرك الساعة ويحرك الخاتم ما هذا هو في صلاة حقا - [00:05:49](#)

العبث في الصباح من مكروهاتها حقا وفي وقد روى الامام مسلم في صحيحه اسكنوا في الصلاة الاصل في الحركة في الصلاة انها

مكروهة الا لحاجة وقد قسم اهل العلم الحركة الى خمسة اقسام - [00:06:14](#)

فقالوا حركة واجبة حركة واجبة لابد لك منها الكيان تكتشف اما على ثوبك او في قدمك شيء من النجاسة فتتحرك لازالتها واكتشفت

ان ان التقى مسلا فيها شيء من النجاسة تخلعها وتبعتها عنك حتى تصلي طاهر البدن طاهر - [00:06:36](#)

ثوب النبي عليه الصلاة والسلام اتاه جبريل وهو يصلي بالناس فاخبره ان في نعله خبثا فخلعه وما صلى الله عليه وسلم وهو في

صلاته واستمر فيهما. فهذه حركة لاصلاح الصلاة للمحافظة على احد شرائط صحتها - [00:07:05](#)

اكتشف ان في بعض ثيابه او في بعض ملبوساته يعني خلل فتكون هذه الحركة مشروعة بل واجبة لاصلاح الصلاة او واحد وهو

بيصلي قال له خلي بالك انت مش متجه الى القبلة. تحرك يمين تحرك شمال. هذه حركة واجبة لاصلاح الصلاة - [00:07:27](#)

الحركة المحرمة الكثيرة المتوالية الكثيرة المتوالية لغير ضرورة لان هذه الحركة تبطل الصلاة فهي من باب اتخاذ لايات الله ولو خشع

قلب المصلي لسكنت جوارحه. في حركة مستحبة يستحب ان تفعلها - [00:07:51](#)

كمان لو بتتحرف من اجل استواء الصف الصف ما ما تتحرك من اجل ان يستوي الصف وان يستقيم. او رأيت فرجة امامك في الصف

المقدم تقدمت نحوها وانت في صفرك. انت واقف في الصف هكذا. سم رأيت فرجة في الصف الذي امامك - [00:08:19](#)

اذا تحركت لتملأ هذه الفرجة هذه حركة مشروعة ومستحبة في الصلاة او تقلص الصف فتحررت لسد الخلل وما اشبه ذلك من

الحركات التي يحصل بها فعل مستحب للصلاة. لما صلى - [00:08:41](#)

ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام عن يساره فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم برأسه من ورائه فجعله عن يمينه. ادي

حركة الصلاة. لكن لاصلاحي ان صلاتي من يأتي - [00:09:04](#)

نبي صلى الله عليه وسلم اخذه برأسه ثم من ورائه جعله عن يمينه صلوات ربي وسلامه في حركة مباحة اليسيرة لحاجة. الحاجة

القليلة لحاجة ومن امسلتها النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بحفيدته امامة - [00:09:23](#)

بنت زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام وهو جدها. فكان اذا قام حملها. واذا سجد وضعها اذا سأل وضعها ليتمكن من السجود. واذا

قام حملها لانه كان عند ابنته زينب - [00:09:48](#)

ثم نودي بالصلاة وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا نودي بالصلاة قام وكأنه لا يعرفهم ولا يعرفهم - البنت طفلة متعلقة بجدها

وعلى ظهره فكره ان يفجعها بتركها - [00:10:06](#)

ولم تنزل نفسه بترك صلاته فحملها على عاتقه وذهب لكي يصلي بها وهي على عاتقه صلوات امي تنامه عليه. فكان اذا سجد وضعها

واذا قام حملها على كتفه فهذه حركة في الصلاة يسيرة لحاجة - [00:10:30](#)

اما الحركة الكسيرة ان كانت للضرورة اذا كانت لها ضرورة تقبل بالحركة في الصلاة اسناء القتال الذين يصلون اسناء المصافاة

والقتال لابد ان لهم حركة كثيرة. حالة حرب وتوقع مباغته من العدو بتقدم صفوف وتأخر صفوف. فهذه حركة للضرورة فلا بأس بها.

الله جل - [00:10:52](#)

يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتهم رجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم

تكونوا تعلمون الحركة المكروهة ما عدا هذا كم من كم اهتيت من يعبت بساعته - [00:11:25](#)

وبقله وبائفه وبلحيته من غير مسوغ. ليس هناك ما يقتضي هذه الحركة الا الغفلة واللهو والعبث فهذا من القسم النبوة الا اذا توالى

وكثر كثرة ظاهرة فانه ويكون مبطلا للصلاة - [00:11:55](#)

المعيار في الكثرة والقلة معيار عرفي بعض الناس قال ثلاث حركات وهذا ليس بدقيق لانه لو عدت حركات وضع زينب وحملها لو

كانت الصلاة رباعية اربعة في اثنين بتمانية يبقى يبقى ليس هناك حد معين يقال اذا بلغه بطلت الصلاة. او اذا زاد عنه بطلت الصلاة

لما - [00:12:19](#)

قال الكثرة والقلة معيارها عرفي. والقاعدة في الشرع ان كل مطلق في الشرع يرجع في تقديره الى من المكروهات ان تصلي بحضرة

الطعام. اذا حضر طعام وحضرت الصلاة ابدأ بالطعام. وخز حاجتك منه حتى - [00:12:47](#)

قلبك لعبادتك لربك عز وجل. لا يكون قلبك مشغوفا بالطعام وانت قائم الى الصلاة فانت ما بين طعامك وصلاتك فلا صلاة بحضرة طعام ولا صلاة وهو يدافعه الاخبثان. تريد ان تذهب الى الحمام لقضاء - [00:13:08](#)

تلك اذهب الى الحمام اولاً واقض حاجتك واسترح ثم ائت الى الصلاة هانئ النفس ساكناً مطمئناً من مكروهات الصلاة الجلوس على العقبين وافتراش الذراعين الايقاع المنهي عنه في الصلاة ان تنصب فخذك وساقيك وان تعتمد على يديك في الجلوس. ايقاع الكلب او افتراء - [00:13:30](#)

كافتراش السبع. لكن فيه ايقاع اه مشروع وذكره ابن عباس رضي الله عنه ان تنصب قدميك وان تجلس عليهما اثناء صلاة الجائز. لكن اللي افضل من كده الافتراش والتورك الافتراش - [00:14:03](#)

فيما قبل الركعة الاخيرة عن ان تنصب قدمك اليمنى وان وان تفرش رجلك اليسرى وتجلس عليها اما التورك ان تدخل رجلك اليسرى تحت قدمك اليمنى ثم تجلس على المقعدة وهذا يكون في الجلسة الاخيرة - [00:14:27](#)

قبل السلام هكذا وردت السنة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يبقى مرة اخرى ان تفرش اليسرى وتنصب اليمنى حال الجلوس بين السجدين او في التشهد الاول تفرش اليسرى تلبس عليها وتنصب اليمنى وهذا هو الافضل والاكثر شيوعاً في الاحاديث. اما -

[00:14:50](#)

تشهد الاخير من الظهر والعصر والمغرب والعشاء يجلس على الارض ويجعل رجله اليسرى تحت رجله اليمنى عن يمينه. فهذا هو الافضل في التشهد الاخير في الرباعية والثلاثية حول هذه التفصيلات تحقيقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:15:22](#)

وعلى قدر المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاتك على قدر ما تكون صلاتك كاملة وتنتج اثرها من سكينه النفس وطمأنينة القلب والنهي عن الفحشاء والمنكر وعمارة القلب بذكر الله عز وجل. ان الصلاة - [00:15:55](#)

تهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ومن اجل هذا كان الصلاة قره عين نبينا صلى الله عليه وسلم وقره عين سلفنا الصالح ارحنا بها يا بلال - [00:16:19](#)

جعلت قره عيني في الصلاة اروح ما بها جعلت قره عيني في الصلاة فكلما اقامت الصلاة بهيئاتها بخشوعها بخضوع قلبك فيها لله عز وجل بحضوره بين يدي الله سبحانه وتعالى اذا قام العبد - [00:16:41](#)

يصلي يقول الله لملائكته ارفعوا الحجب فاذا التفت يمناً او التفت يسراً يقال ارحوا الحجب هذا عبد عاق ابق لا يستحق ان ترفع الحجب بينه وبين سيده استحضار هذه المعاني - [00:17:07](#)

يجعل الصلاة تؤتي اكلها في حياتنا تؤتي ثمارها في سلوكنا في علاقاتنا بالله عز وجل وفي علاقاتنا بعباده اسأل الله جل جلاله ان يأخذ بنواصينا بما يحب ويرضى وان يحميننا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. اللهم امين. وصل اللهم على نبينا محمد -

[00:17:28](#)

وعلى اله وصحبه وسلم سبحانه الله - [00:17:55](#)